

- 1 ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ إِيلِيمَ. وَأَتَى كُلُّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى بَرِّيَّةِ سِينٍ، الَّتِي بَيْنَ إِيلِيمَ وَسِينَاءَ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي بَعْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.
- 2 فَتَدَمَّرَ كُلُّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ فِي الْبَرِّيَّةِ.
- 3 وَقَالَ لَهُمَا بَنُو إِسْرَائِيلَ: «لَيْتَنَا مِتْنَا بِيَدِ الرَّبِّ فِي أَرْضِ مِصْرَ، إِذْ كُنَّا جَالِسِينَ عِنْدَ فُؤُورِ اللَّحْمِ نَأْكُلُ خُبْزًا لِلسَّبْعِ. فَإِن كُنَّا أَعْرَجْنَا إِلَى هَذَا الْفَقْرِ لِكَيْ نُحْيِيَ كُلَّ هَذَا الْجُمْهُورِ بِالْجُوعِ».
- 4 فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «هَا أَنَا مُطِرٌ لَكُمْ خُبْزًا مِنَ السَّمَاءِ. فَيَخْرُجُ الشَّعْبُ وَيَلْتَقِطُونَ حَاجَةَ الْيَوْمِ بِيَوْمِهَا. لِكَيْ أَمْتَحِنَهُمْ، أَيْسَلُّوْنَ فِي نَامُوسِي أَمْ لَا.
- 5 وَيَكُونُ فِي الْيَوْمِ السَّادِسِ أَنَّهُمْ يُهَيِّئُونَ مَا يَجِئُونَ بِهِ فَيَكُونُ ضَعْفٌ مَا يَلْتَقِطُونَهُ يَوْمًا فَيَوْمًا».
- 6 فَقَالَ مُوسَى وَهَارُونَ لِجَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ: «فِي الْمَسَاءِ تَعْلَمُونَ أَنَّ الرَّبَّ أَخْرَجَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.
- 7 وَفِي الصَّبَاحِ تَرَوْنَ مَجْدَ الرَّبِّ لِاسْتِمَاعِهِ تَدْمُرْكُمْ عَلَى الرَّبِّ. وَأَمَّا نَحْنُ فَمَاذَا حَتَّى تَتَدَمَّرُوا عَلَيْنَا؟».
- 8 وَقَالَ مُوسَى: «ذَلِكَ بِأَنَّ الرَّبَّ يُعْطِيكُمْ فِي الْمَسَاءِ لَحْمًا لِتَأْكُلُوا، وَفِي الصَّبَاحِ خُبْزًا لِتَسْبِعُوا، لِاسْتِمَاعِ الرَّبِّ تَدْمُرْكُمْ الَّذِي تَتَدَمَّرُونَ عَلَيْهِ. وَأَمَّا نَحْنُ فَمَاذَا؟ لَيْسَ عَلَيْنَا تَدْمُرْكُمْ بَلْ عَلَى الرَّبِّ».
- 9 وَقَالَ مُوسَى لِهَارُونَ: «قُلْ لِكُلِّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ: اقْتَرِبُوا إِلَى أَمَامِ الرَّبِّ لِأَنَّهُ قَدْ سَمِعَ تَدْمُرْكُمْ».
- 10 فَحَدَّثَ إِذْ كَانَ هَارُونَ يُكَلِّمُ كُلَّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُمْ انْتَفَتَحُوا نَحْوَ الْبَرِّيَّةِ، وَإِذَا مَجْدُ الرَّبِّ قَدْ ظَهَرَ فِي السَّحَابِ.
- 11 فَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:
- 12 «سَمِعْتُ تَدْمُرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. كَلَّمْتُمْ قَائِلًا: فِي الْعَشِيَّةِ تَأْكُلُونَ لَحْمًا، وَفِي الصَّبَاحِ تَسْبِعُونَ خُبْزًا، وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ».
- 13 فَكَانَ فِي الْمَسَاءِ أَنَّ السَّلْوَى صَعِدَتْ وَغَطَّتِ الْمَحَلَّةَ. وَفِي الصَّبَاحِ كَانَ سَقِيطُ النَّدى حَوْلِي الْمَحَلَّةِ.
- 14 وَلَمَّا ارْتَفَعَ سَقِيطُ النَّدى إِذَا عَلَى وَجْهِ الْبَرِّيَّةِ شَيْءٌ دَقِيقٌ مِثْلُ قُشُورٍ. دَقِيقٌ كَالْجَلِيدِ عَلَى الْأَرْضِ.
- 15 فَلَمَّا رَأَى بَنُو إِسْرَائِيلَ قَالُوا بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «مَنْ هُوَ؟» لِأَنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا مَا هُوَ. فَقَالَ لَهُمْ مُوسَى: «هُوَ الْخُبْزُ الَّذِي أَعْطَاكُمْ الرَّبُّ لِتَأْكُلُوا.
- 16 هَذَا هُوَ الشَّيْءُ الَّذِي أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ. لِتَقْطُوا مِنْهُ كُلَّ وَاحِدٍ عَلَى حَسَبِ أَكْلِهِ. عُمْرًا لِلرَّاسِ عَلَى عَدَدِ نَفْسِكُمْ تَأْخُذُونَ، كُلُّ وَاحِدٍ لِلَّذِينَ فِي حَيْمَتِهِ».
- 17 فَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ هَكَذَا، وَانْتَقَطُوا بَيْنَ مُكْتَرٍ وَمَقَلٍّ.
- 18 وَلَمَّا كَالُوا بِالْعُمْرِ، لَمْ يُفْضِلِ الْمُكْتَرُ وَالْمَقَلُّ لَمْ يُنْقِصْ. كَانُوا قَدِ انْتَقَطُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى حَسَبِ أَكْلِهِ.
- 19 وَقَالَ لَهُمْ مُوسَى: «لَا يُبْقِ أَحَدٌ مِنْهُ إِلَى الصَّبَاحِ».
- 20 لِكِنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا لِمُوسَى، بَلْ أَبْقَى مِنْهُ أَنَاثٌ إِلَى الصَّبَاحِ، فَتَوَلَّدَ فِيهِ دُودٌ وَأَنْثَنَ. فَسَخَطَ عَلَيْهِمْ مُوسَى.
- 21 وَكَانُوا يَلْتَقِطُونَهُ صَبَاحًا فَصَبَاحًا كُلَّ وَاحِدٍ عَلَى حَسَبِ أَكْلِهِ. وَإِذَا حَمِيَّتِ الشَّمْسُ كَانَ يَدُوبُ.
- 22 ثُمَّ كَانَ فِي الْيَوْمِ السَّادِسِ أَنَّهُمْ انْتَقَطُوا خُبْزًا مُصَاعَفًا، عُمْرَيْنِ لِلوَاحِدِ. فَجَاءَ كُلُّ رُؤَسَاءِ الْجَمَاعَةِ وَأَخْبَرُوا مُوسَى.

23 فَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا مَا قَالَ الرَّبُّ: غَدًا عَطْلَةٌ، سَبْتٌ مُقَدَّسٌ لِلرَّبِّ. اخِزُوا مَا تَخِزُونَ وَاطْبُخُوا مَا تَطْبُخُونَ. وَكُلُّ مَا فَضَلَ ضَعُوهُ عِنْدَكُمْ لِيُحْفَظَ إِلَى الْغَدِ».

24 فَوَضَعُوهُ إِلَى الْغَدِ كَمَا أَمَرَ مُوسَى، فَلَمْ يُنْتِنِ وَلَا صَارَ فِيهِ دُودٌ.

25 فَقَالَ مُوسَى: «كُلُّوهُ الْيَوْمَ، لِأَنَّ لِلرَّبِّ الْيَوْمَ سَبْتًا. الْيَوْمَ لَا تَجِدُونَهُ فِي الْحَقْلِ».

26 سِنَةً أَيَّامٍ تَلْتَقِطُونَهُ، وَأَمَّا الْيَوْمُ السَّابِعُ فَفِيهِ سَبْتٌ، لَا يُوجَدُ فِيهِ».

27 وَحَدَّثَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ أَنَّ بَعْضَ الشَّعْبِ خَرَجُوا لِيَلْتَقِطُوا فَلَمْ يَجِدُوا.

28 فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «إِلَى مَتَى تَأْتُونَ أَنْ تَحْفَظُوا وَصَايَايَ وَشَرَائِعِي؟

29 أَنْظَرُوا! إِنَّ الرَّبَّ أَعْطَاكُمْ السَّبْتَ. لِذَلِكَ هُوَ يُعْطِيكُمْ فِي الْيَوْمِ السَّادِسِ خُبْزَ يَوْمَيْنِ. اجْلِسُوا كُلُّ وَاحِدٍ فِي مَكَانِهِ. لَا يَخْرُجُ أَحَدٌ مِنْ مَكَانِهِ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ».

30 فَاسْتَرَاحَ الشَّعْبُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ.

31 وَدَعَا بَيْتُ إِسْرَائِيلَ اسْمَهُ «مَنَا». وَهُوَ كِبْزَرِ الْكُزْبِرَةِ، أَبْيَضُ، وَطَعْمُهُ كَرِقَاقٍ بَعْسَلٍ.

32 وَقَالَ مُوسَى: «هَذَا هُوَ الشَّيْءُ الَّذِي أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ. مِلءُ الْعُمُرِ مِنْهُ يَكُونُ لِلْحَفْظِ فِي أَجْيَالِكُمْ. لِكَيْ يَرَوْا الْخُبْزَ الَّذِي أَطْعَمْتُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ حِينَ أَخْرَجْتُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ».

33 وَقَالَ مُوسَى لِهَارُونَ: «خُذْ قِسْطًا وَاحِدًا وَاجْعَلْ فِيهِ مِلءَ الْعُمُرِ مَنَا، وَضَعُهُ أَمَامَ الرَّبِّ لِلْحَفْظِ فِي أَجْيَالِكُمْ».

34 كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى وَضَعَهُ هَارُونُ أَمَامَ الشَّهَادَةِ لِلْحَفْظِ.

35 وَأَكَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْمَنََّ أَرْبَعِينَ سَنَةً حَتَّى جَاءُوا إِلَى أَرْضِ عَامِرَةَ. أَكَلُوا الْمَنََّ حَتَّى جَاءُوا إِلَى طَرَفِ أَرْضِ كَنْعَانَ.

36 وَأَمَّا الْعُمُرُ فَهُوَ عَشْرُ إِبْفَةِ.